

٩٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنفال، ١٤-٦٢ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى واذكروا اذ انتم قليل يستضعفون في الارض تخافون ان - 00:00:00
فاوامنوا وایدکم بنصره ورزقکم من الطیبات لعلکم تشکرون وبکرة انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون ان يتخطفکم الناس
فاوامنوا وایدکم بنصره ورزقکم من الطیبات. لعلکم تشکرون. يقول واذكروا يا معاشر المهاجرين. اذ انتم - 00:00:28
قليل في العدد مستضعفون في ارض مكة في ابتداء الاسلام تخافون ان يتخطفکم الناس يذهب بكم الناس يعني كفار مكة. قال
عكرمة كفار العرب. قال وهب فارس والروم. فاوامنوا الى المدينة. حفظکم - 00:00:58
وفي المدينة وایدکم بنصره قواکم يوم بدر بالانصار. قال الكلبي قواکم يوم بدر بالملائكة كل هذه المعانی صحيحة. ورزقکم من
الطیبات تأتي يعني الغنائم احلها لكم ولم يحلها لاحد قبلکم لعلکم تشکرون. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول وتخونوا امانکم
وانتم تعلمون - 00:01:18

قال السدي كانوا يسمعون الشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفسونه يعني ينشرون حتى يبلغ المشركين يعني هو ليس
قصدًا منهم ابلاغ المشركين لكي ينشرون السر فيصلوا إلى المشركين. قال الزهرى والكلبي نزلت الآية في أبي لبابة وقصته -
00:01:38

مشهورة هارون بن عبد المنذر الانصاري منبني عوف بن مالك. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصل على قريظة احدى
عشرين ليلة فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على ما صالح عليه اخوانهم منبني النظير - 00:01:58
قالوا يا رسول الله كما فعلت مع بالي النظير اعطنا ما تحمل الابل ونخرج ونترك لكم كل شيء. على ان يسيروا الى اخوانهم الى
اذرعات من ارض الشام النبي عليه الصلاة والسلام بعد اخذ اخر من النظير الى الشام - 00:02:18
فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم الا ان ينزلوا على حكم فعل ابن معاذ. فابوا وقالوا ارسل اليانا ابا لبابة عبد المنذر
وكان مناصحا له. لأن ما له وولده وعياله كانت عنده. فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاهم. فقالوا يا ابا لبابة - 00:02:38
يا ترى انا انزل على حكم سعد بن معاذ؟ سعد كان حنيفا لهم في الجاهلية. فظن انه سيرفع بهم. فقالوا ما رأيك؟ يعني لو كانوا
يخافون يشكرون ماذا سيحكم فيهم سعد - 00:02:58

ان ينزل حكم سعد ابن معاذ فاشار ابو لبابة بيده الى حلقي انه الذبح. يعني لم يفعل الا هكذا فقط. من اين عرف انه سيحكم بهذا لان
النبي عليه الصلاة والسلام عندما كانت سنته فيمن خان في اثناء القتال هم ولو ماذا فعلبني قريظة؟ ولو اليهود - 00:03:08
في اثناء غزوة الاحزاب لقضوا العالم في اتفاق غزوة الاحزاب واصبحوا يحاربون المسلمين خلفهم ولقبوا العهد والمشركون امامهم
فهدي النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الفعل ماذا؟ قتل من؟ نقض العهد في اثناء الحرب والجهاد. فاذا خلا بغلبة الظالم ان سعدا
سيحكم فيهم بباب الحكم - 00:03:28

يا سعد انتي يخالف حكم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فلا تفعلوا يعني لا تنزلوا على حكم سعد. قال ابو لبابة والله ما زالت قدماي
من حتى عرفت اني قد خنت الله ورسوله ندم. يعني ما تحركت من مكاني الا وندمت على قولي هذا. وعلمت اني قد خنت الله

ثم انطلق على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشد نفسه على سارية من سواري المسجد. يعني ربط نفسه من عبادة المسجد. مع انه لم يره احد من المسلمين. ولم يعلم بكلام احد كان يمكن ان يتوب فيما بينه وبين الله ويسقط وخلاص. ندم ندما شديدا - 00:04:08

وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت. او يتوب الله عليه. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لو جاءني لاستغفرت له. فاما ان فعل ما فعل فاني لا اطلقه حتى يتوب الله عليه - 00:04:28
فمكث سبعة ايام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه. فقيل له يا ابا لبابا قد تيب عليك فقال لا والله لا احول نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلني فجاءه فحل وبيده صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو لبابا - 00:04:48

يا رسول الله ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الثالث فتصدق به كما فعل كعب ابن مالك اراد ان يتصدق بالمال كله عندما تاب الله عليه في غزوة تبوك. فنزلت فيه لاقاتدة اعلموا ان دين الله امانة فادوا الى الله عز وجل ما ائتمنكم - 00:05:08

لا تقولوا اماناتكم وانتم تعلمون انها امانة. وقيل وانتم تعلمون ان فعلتم من الاشارة الى الحلق خيانة. ان ما فعلت من الاشارة الى قال قاتدة اعلموا ان دين الله امانة فادوا الى الله عز وجل ما ائتمنكم - 00:05:28
وعليه من فرائضه وحدوده. ومن كانت عليه امانة فليؤدها الى من ائمنه عليه. لأن الآية على العموم ان كان لها سبب نزول. فالعبرة بعموم اللفظ من معنى الآية لا تقول الله والرسول وتخونوا اماناتكم لأن امانات ماذا؟ الدين التكاليف ومن الامانات الامانات التي للبشر. فعليكم ان تؤدوا - 00:05:48

ادي الامانات واعلموا انما اموالكم واولادكم فتننة. هذا ايضا في ابي لبابا. قيل هذا ايضا في ابي لبابا. لانه كان الحامل له على هذه الخيانة ماذا من حامله انه جزاك الله خيرا. ما الحامل له على الخيانة؟ الاولاد او الاده. نعم. وقيل هذا في جميع - 00:06:08
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بصبي فقبله وقال اما انهم مبخلة مجبنۃ وانهم لمن ريحان الله عز وجل. حسنہ الشیخ الالباني وصححه. لا من ابیناهم مبخلة ومجبنۃ. يعني الاولاد سببہ - 00:06:28

للبخل. مم. وعدم وفاق المال وسبب للجبن وعدم القتال تخاف ان تموت وتتركهم. ولكل رواية عند الطبراني اخر مجھلة سبب الجهل لا تذهب لطلب العلم. تقول انا اجلس اعمل واجمع المال للاولاد. وانهم لمن ريحان الله عز وجل. يعني هم من النعيم - 00:06:48
الذي اعطاه الله في الدنيا. الريحان كنایة عن ماذا؟ عن آآ حب الانسان لهذا للاولاد. لأن الريحان تعرفون الريحان؟ نبات ورائحة جميلة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الحسن والحسين انهما ريحانتاي من الدنيا. وان الله عنده اجر عظيم لمن نصح الله ورسوله - 00:07:08

وادى اماته. نصح الله ورسوله النصح اديني نصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين فالنصح لله والرسول هو بطاعتھما. يا ایھا الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا - 00:07:28

يا ایھا الذين امنوا ان تتقووا الله بطاعتھ وترك معصيته. يجعل لكم فرقانا. قال مجاهد مخرجًا في الدنيا والآخرة. قال مقاتل مخرجا في الدين من الشبهات. قول مخرج في الدنيا والآخرة ومخرجًا في الدين من الشبهات. هذا المعنى جميل لانه قال فرقان. معنى فرقان؟ يفرق بين الحق. يفرق بين الحق والباطل. وهذا الشیخ سید له کلام جميل في - 00:07:48

النادي الاهلي في الغلال يقول صاحب الباطن الذي عنده العلم لا ينقصه العلم. ان لم ينقصه التقوى لو كان لو كان انسان يفعل المعصية ويعلم انها معصية. هذا لا يحتاج الى علم لا يحتاج ان تقول له هي معصية. يعلم انها معصية يحتاج الى ماذا؟ الى تقوى يفرق بها بين الحق والباطل - 00:08:18

والذی خفي عليه الحق مع ظهوره لا يحتاج الى ان يعرف الحق الذي تحتاج الى تقوى ترزقه نورا يفرق به من الحق لكم نورا. لا ان

تتفوا الله يجعل لكم فرقانا كما في آية أخرى. يا أيها الذين امنوا بالله والرسول يؤتكم كفلين من رحمته - 00:08:38
 يجعل لكم نورا تمثون به اي تميز به من الحق والباطل يكفر عنكم سيناتكم يمحو عنكم ما سلف من ذنوبكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. وادينقل بك الذين كفروا هذه الآية معطوفة على قوله واذكروا اذ انتم. يعني اذكروا - 00:08:58
 واذكروا اذ ينقل بك الذين كفروا. اي واذكر اذ ينقل بك الذين كفروا واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. لنادي صورة مدنية وهذا المكر والقول انما كان - 00:09:18

مكة ولكن الله ذكرهم بالمدينة قوله هي اللي ذكرهم بنعمته عليهم التي كانت في مكة. قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الله ثانية اثنين ستة معنا هذه الآية في سورة التوبة مكية. اذا اخرجه الله ثانية اثنين كان هذا في مكة بعد خروجه من الهجرة - 00:09:38

واذ يمكر بك الذين كفروا هذا كان في مكة ليثبتوك يحبسوك ويسجنونك وينفقوك. اثبت ولماذا؟ حبسه سجنه او ثقته او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون وييمكر الله. قال الضحاك يصنعون ويصنع الله. وقال - 00:09:58
 قال يجازيهم جزاء المكر. والله خير الماكرين. هذا ليس تأويلا. انما ذكر لوازم الصفة. ويقبل من السلف التفسير صفر. نعم، صفة المجر ثابتة لله عز وجل على وجه يليق به وهي في مقابلة المكر ليست صفر ثابت الاطلاق. والمكر في اللغة معروف ايصال - 00:10:18
 قالواضرر من طريق خفي. نعم ولا ثبت الا مكان لا مسجد نعم لا بد ان تضاف الى ماذا الى مكر المخلوق ويسمع الله يسمعون يصنعون ويصنعون يعني يصنعون يفعلون يريدون الضار للمؤمنين - 00:10:38

الله عز وجل يمكل بهم ليبطل اضرارهم للمؤمنين. اذا تلتى عليهم اياتنا قالوا يعني نضرب الحارث قد سمعنا لو نشأوا لقلنا مثل هذا وذلك انه كان يختلف تاجرا الى فارس والجيرة. يعني يذهب تاجرا يذهب للتجارة الى فارس والجيرة. فيسمع - 00:10:58
 بقرة رستم ديار. واحاديث العجمي. ويمر باليهود والنصارى فيراهم يقرأون التوراة والانجيل ويركعون ويسلامون فجاء الى مكة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فقال النضر قد سمعنا. لو نشاءوا لقلنا - 00:11:18
 لا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. اي اخبار الامم الماضية. هل في نوع من الاجتزاء يا شيخ اساطير الاولين والثاني؟ نعم طبعا هذا في نوع من الاستئذان الاخبار التي ليس لها عليها دليل. قوله تعالى واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك نزلت في النظر من حارت منبني عبد الدار. لما - 00:11:38

قال ابن عباس لما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم شأن القروض الماضية لما ذكر قصص الانبياء. قال النضر لو جئت لقلت مثل هذا لقلت مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. اي ما هذا الا ما ستره اي ما كتبه الاولون في كتبهم. فقال له عثمان ابن مظعون رضي الله عنه اتق الله فان محمد - 00:11:58

يقول الحق. قال فانا اقول الحق. قال عثمان فان محمد يقول لا الله الا الله. قال وانا اقول لا الله الا الله. ولكن هذه بنات الله يعني الاصنام ثم قال اللهم ان كان هذا والذى يقول محمد هو الحق من عندك فامطر علينا الحجارة من السماء كما امطرتها على قوم لوط او - 00:12:18

واتنا بعذاب اليم اي ببعض ما عذبت به الامم. وروي عن انس وروى انس رضي الله عنه ان الذي قاله ابو جهل. قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. اختلقو في معنى هذه الآية. بهذا القول المشرك لا يؤمن بهذا يأتي - 00:12:38
 الحجارة قولوا ماذا؟ اللهم ان كان هذا الحق من عندك فاهدنا اليه. او فوسع علينا او فارزقنا لكنهم دعوا على انفسهم بالعذاب. هذا لفسادهم يقبلون عذاب لا يأتي صحيح؟ نعم. يظن ان هذا العذاب ولذلك قالوا لذلك دعوة بهذا. قال يا اسحاق قال محمد - 00:12:58

هذه حكاية عن المشركين انهم قالوها وهي متصلة بالآية الاولى. وذلك انهم كانوا يقولون ان الله ليعدبنا ونحن نستغفره ولا يعذب امة ونبيها معها. فقال الله تعالى لنبيه يذكر جهالتهم وغرتهم اخداعهم - 00:13:28
 واستفتاحهم على انفسهم اي دعاءهم على انفسهم. واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية. قالوا ما وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ثم قال ردا عليهم وما لهم الا يعذبهم الله. وان كنت بين اظهارهم وان كانوا يستغفرون - 00:13:48

لماذا؟ لأنهم فعلوا ما يوجب العذاب. وهم يصدون عن المسجد الحرام. هم كانوا أولياء. وقال الاخرون هذا كلام مستأنف. يقول الله عز وجل عن نفسه وما كان الله ليعذبه وهم يستغفرون قال مجاهد وعكرم يتوب وهم يستغفرون اي يسلمون. يقال لو اسلموا لما - 00:14:08

وما لهم الا يعذبهم الله. اي وما يمنعهم من ان يعذبوا. يريد بعد خروجك من بينهم. ليتعذبهم الله وانت وهم يصدون عن المسجد الحرام اي يمنعون المؤمنين من الطواف بالبيت وما كانوا أولياء. فقال الحسن - 00:14:28

كان المشركون يقولون نحن أولياء المسجد الحرام فرد الله عليهم بقوله وما كانوا أولياء اي أولياء البيت ان أولياؤه اي ليس أولياء البيت الا المتقون. يعني المؤمنين الذين يتقوون هنا الشرك ولكن اكثرهم لا يعلمون. وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. قال ابن عباس والحسن البكاء الصغير. قال ابن عباس - 00:14:48

والتصديق يا مادا من التصديق؟ التصديق. قال ابن عباس كانت قريش تطوف بالبيت ومراته يصفرن ويصفقن. قال سعيد بن جبير التصدية صدهم المؤمنين عن المسجد الحرام وعن الدين والصلوة. هذا قول اخر في التصدية والمشهور انها التصديق - 00:15:18 فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. اي ليصرفوا عن دين الله. يصرفوا الناس يعني قال الحكم ابن عتبة نزلت في ابي سفيان اتفاق على المشركين يوم احد اربعين اوقية. الفضة. قال الله تعالى فسينفق - 00:15:38 نهائي اموالهم ثم تكون عليهم حسرة فضة او بمجموعة من الاوقية تطلق على الفضة. وهي مائة درهم. الاوقية مائتي درهم عفوا اه خمسة واثني مئتي درهم يعني يقي اربعين درهم الوقية اربعين درهم. الاولي اربعين درهم. لان صاب نصاب - 00:16:00

الزكاة في الفضة كم؟ خمس او اقل. وخمس او اقل مئتي درهم يعني اقي اربعين درهم فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة يريد ما انفقوا في الدنيا يصير حسرة عليهم في الآخرة. ثم يغلبون ولا يظفرون. والذين - 00:16:27

منهم الى جهنم يحشرون خص الكفار لان منهم من اسلم لماذا قال والذين كفروا؟ لم يقل وسيحشرون الى جهنم لان هناك من اسلم منهم ليميز الله الخبيث من الطيب يعني الكافر من المؤمن. فينزل المؤمن الجنان والكافر النيران عياذا بالله تعالى. ويجعل الخبيث بعضه على بعض اي - 00:16:46

فوق بعض فيرقمه جميعا اي يجمعه فيجعله في جهنم فيجعله في جهنم. اولئك هم الخاسرون. رد الى قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون - 00:17:11 ليميز الله الخبيث من الطيب. اولئك هم الخاسرون تشير الامانة الى الذين كفروا. هذا معنى قوله وردهم. يعني اسم الاشارة هذا اولئك يوشيريا الذين كفروا الذين خسروا تجارتهم لانهم اشتروا باموالهم عذاب الآخرة. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ان ينتهوا عن الشرك يغفر لهم ما قد سلف - 00:17:31

اي ما مضى من ذنبهم قبل الاسلام. وان يعودوا فقد مررت سنة الاولين في نصر الله انبائه واهلاك اعدائه وقاتلوا حتى لا تكون فتنه اي شرك. قال الربيع حتى لا يفتئن مؤمن عن دينه - 00:17:51

ويكون الدين كله لله اي ويكون الدين خالصا لله لا شرك فيه فان انتهوا عن الكفر فان الله بما يعملون بصيرا. وان تولوا عن الايمان وعادوا الى قتال اهله. فاعلموا ان الله - 00:18:08

مولاكم ناصركم ومعينكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه. الاية ولرسول يريد القربى الى اخراها الغنية والفيء انسان لمال يصيب المسلمين من اموال الكفار فذهب اكبر المفسرين والفقهاء الى ان قوله لله - 00:18:30 فان لله خمسه. افتتاح كلام على سبيل التبرك. واضافة هذا المال لنفسه لشرفه وليس المراد منه ان سهما من الغنية لله مفردا. فان الدنيا والآخرة كلها لله عز وجل. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اخبارك ايها؟ الله يحفظك. كيف حالك؟ كيف حالك - 00:18:53

كيف حالك؟ لا نكمل خمس نقاط حتى الثانية والنص اذا واعلموا على ما غنمتم شيء فان الله تبارك ليس معنى ذلك ان الله له سبب مستقيم. نعم؟ وروى الاعمش عن ابراهيم قال كان ابو بكر وعمر رضي - 00:19:13

سهم النبي صلى الله عليه وسلم في القرى والسلال. القرى يعني ماذَا ابْلَ يَعْنِي؟ في في التجهيز العدة يعني. يعني ابو بكر وعمر في الخلافة كان جلال الخمس هذا في الجهاد. ويجوز للامام ان يضعه حيث شاء في صالح المسلمين. قول ذي القربى يعني بعد ما عندما يقسم امام الغنائم يجعل خمس - 00:19:43

المسلمين. ولذى القربى اراد ان سهما من الخمس لذى القربى هم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. واختلفوا فيه. فقال قوم جميع قريش وهذا ليس ب صحيح بنقول بنو هاشم وبني عبدالمطلب. وقال قوم هم الذين لا تحل لهم الصدقة. وقال مجاهد وعلي بن الحسين هم بنو - 00:20:03

وقال الشافعى هم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب وكذا قال احمد. وليس لبني عبد شمس ولا لبني نوفل منه شيء. وان كانوا اخوة والدليل عليه عن جبير مطعم عن ابيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بنى هاشم وبني المطلب. ولم يعطي احدا من بنى عبد شمس ولا بني نوفل - 00:20:23

شيئاً. وهذا نص في المسألة. طب لماذا اعطى بنى عبد المطلب؟ ها وسيذكر هذا الان. وقال ان شهاب اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بنى هاشم وبني المطلب. اتيت انا وعثمان بن عفان. فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بنى هاشم - 00:20:43

فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم. انت من بنى هاشم. ارأيت اخواننا من بنى عبد المطلب اعطيتهم وتركتنا او منعتنا وانما قرابة وقرباتهم واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وهنا عبد المطلب شيء واحد. وشبك بين اصابعه. ما العلة - 00:21:03

شدة القربى يعني؟ نعم. ان بنى عبدالمطلب بقوا في الشعب مع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات. مع انهم كانوا كفار نعم فالشريعة كافأتهم الى يوم القيمة بهذا السهم. لأن لسنا ولا موجود الى يوم القيمة. يعني الان ال البيت ثبت نسلهم - 00:21:23 من اهل البيت يجد لهم ماذَا الاخذ منه. بل لهم حق في الخمس حتى لو كانوا اغنياء. اغنياء. ولكن الخلاف بين اهل العلم في التقسيم هل يقسم يعني اليوم بالسوية المفضلة للذكر الانشى على تفاصيل عند الفقهاء. لكن على وجه العموم اتفقوا انهم يأخذون منه ان كانوا اغنياء. وهذا بسبب ايضا ان الصدقة - 00:21:43

احرم عليه. فالبدليل من الصدقة لهم الصدقة الزكاة الواجبة يعني. البديل من الصدقة ماذَا سهم من الغنيمة. ولذلك ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى انه اذا انقطعت الغنيمة وتعطل الجهاد جاز ان يأخذوا من الزكاة. فان الزكاة محظمة عليهم في الاصل. وهذا القول له وجه يعني. هذا صدقة فقط آآ - 00:22:03

الا عند الاحداث مذهب الهم اربعة ان المحرم عليهم ماذَا الصدقة الواجبة اما الاحناف يرون ان الصدقة كلها محظمة عليهم. وال الصحيح مذهب لماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل معروف صدقة - 00:22:23

ولو كانت الصدقة بكل روایة محظمة عليه ما جاز ان تفعل اية معروف لاحد من ال البيت ولا حتى ان تبتسم في وجهه. لأنها صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة. فهمت - 00:22:39

نعم القول واليتمى وجبل اليتيم الذي له سهم في الخمس وهو الصغير المسلم الذي لا اب له اذا كان فقيرا. يعني يشترط فيه ماذَا شروط ان يكون مسلما ان يكون دون البلوغ ان يكون فقيرا. والمسكين هم اهل الفاقة - 00:22:49

والحاجة من المسلمين. ومن السبيل هو المسافر بعيد عن ما له فهذا مصرف خمس الغنيمة. ويقسم اربعة اخماس الغنيمة بين الغانمين. يعني الخمس الاول يقسم خمسة اخماس. الخمس والاربعة اخماس الاخرى - 00:23:07

يقسم بين الغانمين الذين شهدوا الواقعة للفارس منهم ثلاثة اسهم. وللراجل سهم واحد. مفهوم هذا؟ عن ابن ان النبي عليه الصلاة والسلام اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرصه. يشتري به اي شيء ويطعمه ينفق عليه. لأن الفرس يحتاج الى نفقة.

اذا كان هو سحبه لا يؤخذ لنفسه شيء - 00:23:23

لو اني اخذ نعم لانه مسئول عن النفقة الفلسطينية له ان يأخذ ما شاء. انا اخص او الابل وغيره. لا. اختلاف اهل العلم اخونا يسأل هل يسهم للابل اختلفوا في هذا؟ هل يسهم لبناء الصحة او لا يسهم للابن؟ قالوا لان الابل لا تحسن الكروالف كالخير. وان كان - 00:23:49

نبيل عند ام روایة بالاسهام بالابل والنبي عليه الصلاة والسلام قال له ابدا انه اسهم للابل طبعا كل هذا في من؟ في حق المجاهدين الذين ليس لهم ها؟ راتب ولو كان لهم راتب من من الدولة - 00:24:09

السلام عليكم. كل هذا في المجاهد المتطوع يعني. ومن قتل مشركا في القتال يستحق سلبه من رأس الغنيمة. يعني قبل ان تقسم الغنيمة يأخذ السلب والسلب هو ما المقتول من من سلاح ومال - 00:24:25

من سنة من رأس الغنيمة لما روي عن ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلفه بقول لك ايه خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة والصحيح ما ذكره. بعض اهل العلم يقولون ان هذه واقعة عين ليست حكما. ما معنى؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:24:37

ادي الغزوة بالزات من باب التشجيع. لكن هذا فيه نظر نقاش مسألة في الفقه المعروف. قال والسلب كل ما يكون على المقتول من ملموس وسلاح وفرس الذي هو راكبه. ويحوز للامر ان ينفل بعض الجيش من الغنيمة يزيدتهم يعني. بعض الناس الذين احسنوا في القتال - 00:24:58

ممکن يزيدوا من الغنيمة لزيادة عناء التعب وبلاء يكون منهم في الحرب يخصهم به من بين سائر الجيش ويجعله اسوة الجماعة في سهمان الغيب وسع للمساوي يعني يخصه بشيء ثم يساووه في الغنيمة في تقسيم الغنيمة بباقي الجيش. واضح هذا؟ مثلا واحد مثلا فتح باب الحصن قتل كثيرا من المشركين - 00:25:18

الامام ان يخصها بنفل زائد. نعم. طبعا هذا لابد ان يكون بمصلحة ليس للهوى والتشهي ان يكون قريبه مثلا. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:25:38

بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم نعامة الجيش. ثم يقسم نعامة الجيش. اما الفيء هو ما اصابه المسلمين من الكفار بغير ايجاف خيل ولا ركاب. قال تعالى ما معنى ايجاف خير؟ الايجاف هو الاسراع - 00:25:48
والركاب هي الابل. الركاب يطلق على الابل. يعني بغير قتال. المال الذي اخذه المسلمون من الكفار بغير قتال. مثلا حاصروا الكفار الكفار تركوا المال واستسلموا. هذا ليس غريبا لان هدفين. باع صاحبهم على مال يودونه. وهذه صورة من صور يتفق معهم يسوع مال. ومال الجزي هدفين - 00:26:06

هم يوخذوا من اموالهم اذا دخلوا دار الاسلام للتجارة. الضريبة التي تؤخذ من اموال التجار الكفار. او يموت واحد منهم في دار الاسلام ولا وارث له من قومه. هذا كله - 00:26:26

مال الفيء كان خالصا للنبي عليه الصلاة والسلام في حياته. يضعه حيث شاء. قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطيه احدا غيره ثمقرأ قوله تعالى وما فاء الله على رسوله منهم الى قوله شيء والله على كل وما شاء الله على رسوله منه فوجدت عليه من خير - 00:26:36

ولا يا رجال فللله ولرسول الى اخر الآية. قوله تعالى ان كنتم امنتكم بالله. الاية اولها ماذا؟ واعلموا انما غنمتم من شيء فانا اليكم اسأوا للرسول القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتكم بالله قيل اراد واعلموا انما غنمتم من شيء. هنتكلم عن الفائز يأتي في سورة الحشر - 00:26:56

اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه للرسول يأمر فيه بما يريد. فاقبلوه اقبلوا حكمه ان كنتم امنتكم بالله وما انزلنا على عبدنا اي ان امنتكم بالله وبما انزلنا على عبدنا يعني قوله يسألونك عن الانفال. يوم الفرقان يعني يوم بدر - 00:27:16
الله به بين الحق والباطل. وهو يوم التقى الجمعان. هذا بدل يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. حزب الله وحزب الشيطان وكان يوم

الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان. والله على كل شيء قادر على نصركم وكثرتهم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:27:36

00:27:56 -